[1]فَلَمَّا صَلَّى عَزْرَا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطٌ أَمَامَ بَيْتِ
اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدّاً مِنَ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالأَوْلاَدِ، لأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً
عَظِيماً.[2]وَقَالَ شَكَنْيَا بْنُ يَحِيئِيلَ مِنْ بَنِي عِيلاَمَ لِعَزْرَا،
إِنَّنَا قَدْ خُنَّا إِلَهَنَا وَاتَّخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَةً مِنْ شُعُوبِ الأَرْضِ.
وَلَكِنِ الآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا.[3]فَلْنَقْطَعِ الآنَ
عَهْداً مَعَ إِلَهِنَا أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وُلِدُوا مِنْهُنَّ،
حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِلَهِنَا،
وَلْيُعْمَلْ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ.[4]قُمْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الأَمْرَ وَنَحْنُ
مَعَكَ. تَشَجَّعْ وَافْعَلْ.[5]فَقَامَ عَزْرَا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ
الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا
الأَمْرِ، فَحَلَفُوا.[6]ثُمَّ قَامَ عَزْرَا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَذَهَبَ
إِلَى مِخْدَعِ يَهُوحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ. فَانْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ
وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزاً وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً لأَنَّهُ كَانَ يَنُوحُ بِسَبَبِ
خِيَانَةِ أَهْلِ السَّبْيِ.[7]وَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ
إِلَى جَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.[8]وَكُلُّ
مَنْ لاَ يَأْتِي فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ
وَالشُّيُوخِ يُحَرَّمُ كُلُّ مَالِهِ، وَهُوَ يُفْرَزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ
السَّبْيِ.[9]فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
فِي الثَّلاَثَةِ الأَيَّامِ، أَيْ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي الْعِشْرِينَ
مِنَ الشَّهْرِ، وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ
مُرْتَعِدِينَ مِنَ الأَمْرِ وَمِنَ الأَمْطَارِ.[10]فَقَامَ عَزْرَا الْكَاهِنُ
وَقَالَ لَهُمْ، إِنَّكُمْ قَدْ خُنْتُمْ وَاتَّخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَةً لِتَزِيدُوا
عَلَى إِثْمِ إِسْرَائِيلَ.[11]فَاعْتَرِفُوا الآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ
وَاعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ، وَانْفَصِلُوا عَنْ شُعُوبِ الأَرْضِ وَعَنِ
النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ.[12]فَأَجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ،
كَمَا كَلَّمْتَنَا كَذَلِكَ نَعْمَلُ.[13]إِلاَّ أَنَّ الشَّعْبَ كَثِيرٌ وَالْوَقْتَ
وَقْتُ أَمْطَارٍ، وَلاَ طَاقَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ فِي الْخَارِجِ
وَالْعَمَلُ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لِاثْنَيْنِ، لأَنَّنَا قَدْ أَكْثَرْنَا الذَّنْبَ
فِي هَذَا الأَمْرِ.[14]فَلْيَقِفْ رُؤَسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَكُلُّ
الَّذِينَ فِي مُدُنِنَا قَدِ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً، فَلْيَأْتُوا فِي
أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ وَمَعَهُمْ شُيُوخُ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ وَقُضَاتُهَا، حَتَّى
يَرْتَدَّ عَنَّا حُمُوُّ غَضَبِ إِلَهِنَا مِنْ أَجْلِ هَذَا الأَمْرِ.[15]وَيُونَاثَانُ
بْنُ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنُ تِقْوَةَ فَقَطْ قَامَا عَلَى هَذَا
وَمَشُلاَّمُ وَشَبْتَايُ اللاَّوِيُّ سَاعَدَاهُمَا.[16]وَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو
السَّبْيِ. وَانْفَصَلَ عَزْرَا الْكَاهِنُ وَرِجَالٌ رُؤُوسُ آبَاءٍ
حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَجَمِيعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي
الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ لِلْفَحْصِ عَنِ
الأَمْرِ.[17]وَانْتَهَوْا مِنْ كُلِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً

فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ. 18 فَوُجِدَ بَيْنَ بَنِي
الْكَهَنَةِ مَنِ اتَّخَذَ نِسَاءً غَرِيبَةً. فَمِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ
يُوصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ مَعْشِيَّا وَأَلِيعَزَرُ وَيَارِيبُ
وَجَدَلْيَا. 19 وَأَعْطَوا أَيْدِيَهُمْ لإِخْرَاجِ نِسَائِهِمْ مُقَرِّبِينَ كَبْشَ
غَنَمٍ لأَجْلِ إِثْمِهِمْ. 20 وَمِنْ بَنِي إِمِّيرَ حَنَانِي وَزَبْدِيَا. 21 وَمِنْ
بَنِي حَارِيمَ مَعْسِيَّا وَإِيلِيَّا وَشَمَعْيَا وَيَحِيئِيلُ وَعُزِّيَّا. 22 وَمِنْ
بَنِي فَشْحُورَ أَلْيُوعِينَايُ وَمَعْسِيَّا وَإِسْمَاعِيلُ وَنَثَنْئِيلُ
وَيُوزَابَادُ وَأَلْعَاسَةُ. 23 وَمِنَ اللاَّوِيِّينَ يُوزَابَادُ وَشِمْعِي وَقَلاَيَا
هُوَ قَلِيطَا. وَفَتَحْيَا وَيَهُوذَا وَأَلِيعَزَرُ. 24 وَمِنَ الْمُغَنِّينَ
أَلْيَاشِيبُ. وَمِنَ الْبَوَّابِينَ شَلُّومُ وَطَالَمُ وَأُورِي. 25 وَمِنْ
إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ رَمْيَا وَيِزِّيَّا وَمَلْكِيَّا وَمِيَّامِينُ
وَأَلِعَازَارُ وَمَلْكِيَّا وَبَنَايَا. 26 وَمِنْ بَنِي عِيلاَمَ مَتَّنْيَا وَزَكَرِيَّا
وَيَحِيئِيلُ وَعَبْدِي وَيَرِيمُوثُ وَإِيلِيَّا. 27 وَمِنْ بَنِي زَتُّو
أَلْيُوعِينَايُ وَأَلْيَاشِيبُ وَمَتَّنْيَا وَيَرِيمُوثُ وَزَابَادُ
وَعَزِيزَا. 28 وَمِنْ بَنِي بَابَايَ يَهُوحَانَانُ وَحَنَنْيَا وَزَبَايُ
وَعَثْلاَيُ. 29 وَمِنْ بَنِي بَانِي مَشُلاَّمُ وَمَلُّوخُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ
وَشَآلُ وَرَامُوثُ. 30 وَمِنْ بَنِي فَحَثَ مُوآبَ عَدْنَا وَكَلاَلُ
وَبَنَايَا وَمَعْسِيَّا وَمَتَّنْيَا وَبَصَلْئِيلُ وَبِنُّوئِ وَمَنَسَّى. 31 وَبَنُو
حَارِيمَ أَلِيعَزَرُ وَيِشِّيَّا وَمَلْكِيَّا وَشَمَعْيَا وَشَمْعُونُ 32 وَبِنْيَامِينُ
وَمَلُّوخُ وَشَمَرْيَا. 33 مِنْ بَنِي حَشُومَ مَتَّنَايُ وَمَتَّاثَا وَزَابَادُ
وَأَلِيفَلَطُ وَيَرِيمَايُ وَمَنَسَّى وَشِمْعِي. 34 مِنْ بَنِي بَانِي
مَعْدَايُ وَعَمْرَامُ وَأُوئِيلُ 35 وَبَنَايَا وَبِيدْيَا وَكَلُوهِي 36 وَوَنْيَا
وَمَرِيمُوثُ وَأَلْيَاشِيبُ 37 وَمَتَّنْيَا وَمَتَّنَايُ وَيَعْسُو 38 وَبَانِي
وَبِنُّوئِ وَشِمْعِي 39 وَشَلَمْيَا وَنَاثَانُ وَعَدَايَا 40 وَمَكْنَدْبَايُ
وَشَاشَايُ وَشَارَايُ 41 وَعَزَرْئِيلُ وَشَلْمِيَا وَشَمَرْيَا 42 وَشَلُّومُ
وَأَمَرْيَا وَيُوسُفُ. 43 مِنْ بَنِي نَبُو يَعِيئِيلُ وَمَتَّنْيَا وَزَابَادُ وَزَبِينَا
وَيَدُّو وَيُوئِيلُ وَبَنَايَا. 44 كُلُّ هَؤُلاَءِ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً
وَمِنْهُنَّ نِسَاءٌ قَدْ وَضَعْنَ بَنِينَ.